

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه فاتحة رتبها سيدي الحبيب عمر بن حفيظ رضي الله عنه و نفعنا به عند قراءة الولد
النبوي الشريف

الفاتحة أن الله يفتح لنا بذكره وذكر رسوله النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم وذكر مولده الكريم وشمائله العظيمة أبواب التأيد والنصرة والتسديد والاستقامة
والفرج العاجل لجميع أمة الإسلام وأن يدفع البلاء عنا وعن أهل لا إله إلا الله في مشارق
الأرض ومغاربها، وأن يلهمنا رشدنا في حركاتنا وسكناتنا وأن يثبتنا على الحق فيما نقول
وفما نفعل وفيما نعتقد وأن يرزقنا حسن المتابعة لهذا النبي المصطفى محمد صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم في الأقوال والأفعال والنيات والمقاصد والإرادات والحركات
والسكنات في جميع الأحوال والشؤون في الظهور والبطون، وأن يرزقنا سبحانه وتعالى
حسن الاقتداء به والسير في دربه والشرب من شربه، وأن ينظر به صلى الله عليه وسلم إلينا
وإلى أهلينا وإلى أولادنا وإلى ذوينا وإلى ذرارينا وإلى من يوالينا وأن يملأ قلوبنا بأنوار الإيمان
واليقين والمعرفة، وأن يجعلنا سبحانه وتعالى ممن ارتضاهم الله لقربه وشرفهم بحقائق
العبودية له المحضة الخالصة، وأن يقينا الأسوى، ويصلح لنا السر والنجوى ويحققنا بحقائق
التقوى، وأن يسره صلى الله عليه وسلم في أمته وأن يجعلنا سبحانه وتعالى وأهلينا وأولادنا
وأصحابنا قرة عين له ويجعلنا من أسعد الناس بذكره وذكر هذا النبي المصطفى ومن أسعد
الناس بقربه وقرب هذا النبي المصطفى ومن أسعد الناس بحبه وحب هذا النبي المصطفى
ويجعلنا من أسعد الناس بعنايته وعناية هذا الحبيب المصطفى ويجعلنا من أسعد الناس
برضاه ورضاه هذا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ظاهراً وباطناً في

كل شأن وحال في الدنيا والبرزخ والآخرة وأن يجمعنا به في الفردوس الأعلى وهو راضٍ
عنا ويجعل لنا سبحانه الحظ الأوفر من الاجتماع به في البرزخ والاجتماع به في ظل العرش
والاجتماع به على الحوض المورود والاجتماع به عند المرور على الصراط والاجتماع به عند
دخول الجنة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وأن الله يصلح قلوبنا وقولنا وظواهرنا
وبواطننا وشؤوننا كلها، وأن يدفع عنا الشرور كلها ويعلي درجات الصالحين من أمته وجميع
الصالحين ويعيد علينا عوائد النبين والمرسلين وآل كل منهم وتابعيهم بإحسان ويجزيهم عنا
خير الجزاء ويجمعنا بهم في مستقر الرحمة وهو راضٍ عنا من غير سابقة عذاب ولا عتاب ولا
فتنة ولا حساب وبنية كشف البلايا عنا وعن جميع المسلمين في الظواهر والخفايا وأن يهبنا
الله أعلى المزايا ويلحقنا بخيار السرايا ويصلح لنا كل الشأن ظاهراً وباطناً في الدارين ويختتم
لنا بأكمل الحسنى في خير ولطف وعافية وعلى ما نواه الصالحون وعلى ما ينويه الصالحون
وعلى ما أحاط به علم ربنا الله الرحمن الرحيم من صالح النيات لنا وللأمة أجمعين وإلى
حضرة النبي محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم . الفاتحة